



مجمع اللغة العربية بدمشق

التقرير السنوي

عن عامي

٢٠٠٨ و ٢٠٠٩

رجب ١٤٢١هـ - حزيران ٢٠١٠م

التقرير السنوي عن أعمال

المجمع في دورة عام ٢٠٠٨ م

أعدده الأستاذ عدنان عبد ربه

بإشراف أمين المجمع

فيما يلي عرض لأهم ما قام به مجلس المجمع ومكتبه ولجانه ومديرياته من أعمال.

أولاً - أعمال مجلس المجمع:

- عقد مجلس المجمع في هذه الدورة تسع عشرة جلسة، بحث فيها الأمور الآتية:

- رشح الأستاذ الدكتور محمد مروان المحاسني لرئاسة مؤسسة آناليندا لحوار الحضارات.

- درس مشروع القانون الجديد للمجمع وأقر صيغته النهائية.

- وافق على إيفاد الأستاذ الدكتور إحسان النص إلى القاهرة للمشاركة في مؤتمر مجمعها في دورته الرابعة والسبعين التي بدأت أعمالها بتاريخ ٢١ نيسان ٢٠٠٨ واستمرت أسبوعين.

- وافق على شروط منح جائزتي الأستاذ محمد كرد علي لخدمة اللغة العربية، والأمير مصطفى الشهابي لوضع المصطلح، التي وضعتها لجنة ألفها المجلس في جلسة سابقة وقرر نشرها في وسائل الإعلام المختلفة.

- وافق على إيفاد الأستاذ الدكتور محمد مروان المحاسني، عضو اتحاد الجامعات العربية إلى القاهرة لحضور الاجتماع الدوري لمجلس الاتحاد الذي عقد في المدة من ٦-٨/٥/٢٠٠٩.

- وافق على عقد المؤتمر السادس لشبكة تعريب العلوم الصحية في ربوع المجمع بمشاركة المكتب الإقليمي لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية في المدة من ٨-١٠/٦/٢٠٠٨.

- أقر التقرير السنوي عن أعمال المجمع لعام ٢٠٠٧.

- أقر تأليف لجنة من السادة: أمين المجمع - ممثل عن وزارة التعليم العالي - ممثل عن وزارة التربية، ممثل عن وزارة الثقافة، ممثل عن الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية - رئيس قسم اللغة العربية في جامعة دمشق. مهمتها: النظر في دور القطر في مشروع الذخيرة اللغوية العربية، وسبل تمويله.

- أقر موضوع مؤتمر هذا العام وعنوانه "التجديد اللغوي" والمحاور التي وضعتها له لجنة النشاط الثقافي وموعد انعقاده في المدة من ١٨-٢٠/١٠/٢٠٠٨ وأقيم المؤتمر برعاية السيد وزير التعليم العالي.

- رشح عدداً من الشخصيات العلمية لانتخاب ثمانية أعضاء عاملين للمجمع لملء المقاعد الشاغرة من أعضائه. وصدر المرسوم ذو الرقم /٣٩٨/ المؤرخ في ٣٠/١٠/٢٠٠٨ بتعيين ثمانية أعضاء من هؤلاء المرشحين وهم:

١- الأستاذ الدكتور أنور الخطيب.

٢- الأستاذ الدكتور عمر شابسيغ.

٣- الأستاذ الدكتور عيسى عاكوب.

٤- الأستاذة الدكتورة لبانة مشوّح.

٥- الأستاذ الدكتور محمد محفل.

٦- الأستاذ مروان البواب.

٧- الأستاذ الدكتور ممدوح خسارة.

٨- الأستاذ الدكتور عبد الإله نبهان.

- رشح الدكتور ليلي الصباغ لعضوية مجلس الآثار خلفاً للدكتور عبد الكريم اليافي.
- قرر إنشاء مكتب إعلامي في المجمع للتواصل مع فئات المجتمع كلها.
- قرر إنشاء موقع للمجمع على الشبكة لعرض أعماله ونشاطاته على المهتمين بأموره.
- اطلع على كتاب السيد وزير التعليم العالي المتضمن تسمية الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، ممثلاً لسورية في مجلس أمناء معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في جامعة فرانكفورت خلفاً للدكتور شاكر الفحام.
- أقر مشروع الموازنة الجارية والاستثمارية للمجمع لعام ٢٠٠٩.
- وافق على إيفاد الأستاذ الدكتور مروان المحاسني إلى تونس للمشاركة في الملتقى الذي سيعقده المجمع التونسي في المدة من ٢٠-٢٥/٤/٢٠٠٩ وعنوانه "القيروان عبر العصور".
- رشح الأستاذ سليمان العيسى والأستاذ الدكتور إحسان النص لنيل جائزتي الشعر، والدراسات الأدبية والنقدية في مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في دورتها الحادية عشرة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩.
- انتخب الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رئيساً للمجمع خلفاً للدكتور شاكر الفحام الذي وافته المنية بتاريخ ٢٨/٦/٢٠٠٨، وصدر المرسوم ذو الرقم المؤرخ في ١٥/١٢/٢٠٠٨ باعتماد انتخابه.
- وانتخب الأستاذ الدكتور محمود السيد نائباً لرئيس المجمع خلفاً للدكتور مروان المحاسني الذي أصبح رئيساً للمجمع. وصدر القرار الوزاري ذو الرقم ٣/ت.ع المؤرخ ١٧/١٢/٢٠٠٨ باعتماد انتخابه.
- وانتخب الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسيني الجزائري أميناً للمجمع خلفاً للدكتور عبد الله واثق شهيد، الذي قدم اعتذاره من عدم متابعة العمل

أميناً للمجمع، وصدر القرار الوزاري ذو الرقم ٤/ت.ع المؤرخ في ١٧/١٢/٢٠٠٨ باعتماد انتخابه.

ثانياً - أعمال مكتب المجمع

عقد مكتب المجمع في عام ٢٠٠٨ أربعاً وعشرين جلسة بحث فيها شؤون المجمع ودار الكتب الظاهرية، وصدرت عنه جملة قرارات أهمها:

- ١- إهداء كل خطاط يكتب خطوط كتاب معد للنشر في المجمع خمس نسخ من الكتاب هدية.
- ٢- تكليف السادة التالية أسماؤهم تحقيق أجزاء من كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر:

- | | |
|-------------------------|---------------------------|
| ١- أ.د. فخر الدين قباوة | تحقيق المجلدة ١١ |
| ٢- أ.د. أحمد فوزي الهيب | تحقيق المجلدة ١٢ |
| ٣- أ.د. صلاح كزارة | تحقيق المجلدة ١٣ |
| ٤- أ. مأمون الصاغرجي | تحقيق المجلدات ٢٠، ٢٥، ٢٦ |
| ٥- أ. رياض مراد | تحقيق المجلدة ٢٧ |
| ٦- أ. عدنان عبد ربه | تحقيق المجلدة ٢٩ |
| ٧- أ. محمد أديب الجادر | تحقيق المجلدتين ٧١، ٧٠ |
- ٣- تقدير مكافأة محققي كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر بـ ٣٠٠٠-٤٥٠٠ ليرة سورية عن كل ملزمة، نظراً لأن حجمه يزيد على حجم المطبوعات العادية بنسبة ٥٠٪.
 - ٤- إهداء نسخة من مجلة المجمع إلى العاملين في المجمع والمكتبة الظاهرية من الفئة الثانية.
 - ٥- إهداء نسخة من كل ما يطبعه المجمع إلى الأعضاء المرسلين.

- ٦- إقامة معرض لمطبوعات المجمع في المركز الثقافي العربي بدوما.
- ٧- إهداء ما يتوفر من مطبوعات المجمع لكل من: المركز الثقافي العربي بدوما، والمركز الثقافي العربي في كفر عويد في إدلب. و جامعة البعث بحمص، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، وكلية دار العلوم بمصر، ودار الوثائق والكتب المصرية.
- ٨- التعاقد مع عدد من العاملين لمدة ثلاثة أشهر لإنجاز أعمال فهرسة وتصنيف كتب دار الكتب الظاهرية:
- ٩- ندب الأنسة نبال سليمان إلى مؤسسة الإسكان.
- ١٠- تأليف لجنة لشراء كتب من معرض الكتاب الرابع والعشرين في مكتبة الأسد بمبلغ قدره /٣٠٠.٠٠٠/ ثلاثمائة ألف ليرة سورية.
- ١١- إيفاد الأستاذ سعد الدين المصطفى أمين مكتبة المجمع إلى مجمع اللغة العربية في القاهرة وكلية دار العلوم، ودار الوثائق والكتب المصرية، للاطلاع على آخر إصداراتها العلمية وجلب كتب ومطبوعات منها.
- ١٢- ندب الأستاذ حسين الأسود إلى كلية الآداب في حماة
- ١٣- إبرام عقد بالتراضي بين المجمع والمديرية العامة للآثار والمتاحف لترميم الفسيفساء في قاعة ضريح الملك الظاهر بمبلغ ٦٠٧.٨٥٩ ل.س
- ١٤- ترشيح السادة: مازن الغراوي، ناهدة تقي الدين، عمار بخاري، وفارس خضرة لاتباع دورات في الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية.
- ١٥- إبرام ملحق عقد أشغال ترميم دار الكتب الظاهرية وتأهيلها، مع المتعهدين المهندسين السادة: عصام خالد، ورضوان حجو، وسعيد الزعبي بقيمة ٩٠٠٢٠٠١٩٠ ل.س

ثالثاً - أعمال لجان المجمع

- ١- لجنة المجلة والمطبوعات: عقدت اللجنة في عام ٢٠٠٨ ست عشرة جلسة درست فيها (٩٧) مقالة، قُبلت منها للنشر (٥٢) مقالة وردت (٤٣) مقالة لأنها لم تحقق شروط النشر، وما زالت مقالتان في التقييم.
- أكملت اللجنة إصدار أجزاء عن عام ٢٠٠٨ وهي الأجزاء (١)، (٢)، (٣)، (٤) من المجلد الثالث والثمانين.
- وافقت اللجنة على طبع (خمسة) كتب هي:
 - ١- كتاب "العلامة الدكتور أمجد الطرابلسي" تأليف: د. محمد قرقزان، وقد انتهت طباعته ودخل مستودع المجمع.
 - ٢- المجلد الخمسون من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق: د. رياض مراد وأ. محمود الأرنؤوط وأ. ياسين الخطيب، وما زال يطبع في مطبعة دار البعث.
 - ٣- كتاب "نحو إتقان الكتابه العلمية باللغة العربية" تأليف د. مكي الحسيني الجزائري، وما زال يطبع في مطبعة دار البعث.
 - ٤- كتاب "مؤلفات الجاحظ مصدراً من مصادر المعجم التاريخي" تأليف د. الحبيب النصراوي، وما زال في مرحلة التنضيد.
 - ٥- كتاب "الدواهي" لأبي عبيدة، تحقيق: أ. هلال ناجي، وما زال في مرحلة التنضيد.

٢- لجنة المخطوطات وإحياء التراث

اجتمعت لجنة المخطوطات وإحياء التراث خلال عام ٢٠٠٨ تسعة اجتماعات، وانتهت إلى جملة من القرارات، أهمها:

١- درست اللجنة عشرة كتب، فوافقت على طباعة ثمانية كتب منها

هي:

- كتاب "شرح مقصورة ابن دريد" تأليف الشيخ عبد القادر المبارك.
- ديوان عبد الله بن العجلان تحقيق الأستاذ إبراهيم صالح، على أن يصدر ضمن مجلة المجمع.
- الجزء الخمسون من كتاب تاريخ مدينة دمشق تأليف ابن عساكر تحقيق السادة د. رياض مراد، أ. ياسين الخطيب، أ. محمود الأرنؤوط.
- كتاب جمهرة الإسلام تأليف مسلم بن محمود الشيزري تحقيق الأستاذ محمد أديب الجادر.
- كتاب حديقة الأذهان في حقيقة البيان تأليف الشيخ طاهر الجزائري، تحقيق الأستاذ عدنان عمر الخطيب.
- كتاب شعراء حمير أخبارهم وأشعارهم في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق الدكتور مقبل التام عامر الأحمدي.
- كتاب مؤلفات الجاحظ مصدراً من مصادر معجم العربية التاريخي تأليف الدكتور الحبيب النصراوي.
- كتاب شرح الشافية تأليف الجاربردي تحقيق الدكتور نبيل أبو عمشة. واعتذرت اللجنة من عدم طباعة كتابين.

٢- أصدرت اللجنة قراراً يحدد قواعد تعويض التحقيق وفق جودته

ونصه:

تقدر اللجنة جودة التحقيق وأجره في ضوء الاعتبارات الآتية، وتكون الدرجة التامة للعمل ١٠ درجات:

الدرجة	العمل
١	١- التقديم والدراسة
٠.٥	٢- منهج التحقيق
٠.٥	تطبيق المنهج
٦	٣- جودة التحقيق وتتضمن: أ- إلمام المحقق بموضوع الكتاب وخطة المؤلف. ب- ضبط النص. ج- شرح غريب الألفاظ. د - التعريف بالأعلام. هـ- تخريج الشواهد والأقوال والآراء من مصادرها. ز- توضيح اختلاف النسخ.
٠.٥	٤- المراجع والمصادر
٠.٥	الفهارس الفنية
١	٥- تقرير المحكم

درجة التقدير للأعمال

- كل عمل يحصل على /٥/ خمس درجات وما دونها يعدُّ غير مقبول.
- كل عمل يحصل على درجة /٦-٧/ ينال درجة جيد، ويتقاضى صاحبه عن كل ملزمة من القطع المتوسط مكافأة ما بين ١٠٠٠-١٥٠٠ ل.س
- كل عمل يحصل على درجة /٨-٩/ ينال درجة جيد جداً، ويتقاضى صاحبه عن كل ملزمة من القطع المتوسط مكافأة ما بين ٢٠٠٠-٢٥٠٠ ل.س
- كل عمل يحصل على درجة /١٠/ ينال درجة ممتاز، ويتقاضى صاحبه عن كل ملزمة من القطع المتوسط مكافأة ٣٠٠٠ ل.س

٣- قررت اللجنة تكليف أساتذة جدد للعمل على تحقيق الأجزاء الباقية

من كتاب تاريخ

مدينة دمشق تأليف ابن عساكر وهم:

- | | | |
|----|-------------|----------------------------|
| ٢١ | تحقيق الجزء | ١- مقبل التام عامر الأحمدى |
| ٢٢ | تحقيق الجزء | ٢- عدنان عمر الخطيب |
| ٢٣ | تحقيق الجزء | ٣- ياسين الخطيب |
| ٢٤ | تحقيق الجزء | ٤- فاروق أسليم |
| ٢٨ | تحقيق الجزء | ٥- مجير الخطيب |

٣- لجنة اللغة العربية وأصول النحو:

عقدت اللجنة في هذه الدورة ثماني عشرة جلسة

ونظرت في البحوث التالية:

- ١- أعادت النظر في بحث حول "أخطاء شائعة" سبق أن أعدته، فصحّحته، ثم أحالته على مكتب المجمع، فمجلس المجمع للنظر فيه، وإقرار طبعه.
 - ٢- إعادة النظر في كتاب "قواعد الإملاء" الذي سبق أن طبعه المجمع، وهي الآن في المرحلة الأخيرة منه، وتجري تعديلات عليه.
 - ٣- ناقشت اللجنة عدداً من الكتب منها: "معجم الاشتقاق من العامية في دمشق" من تأليف د. محمد رضوان الداية. وكتاب "التيسير في قواعد العربية" من تأليف د. عبد الله الدنان.
- ومن البحوث التي نظرت فيها اللجنة: "مستقبل اللغة العربية في جامعة هلسنكي" وبحث "الضبط اللغوي" وهو من إعداد وزارة التربية.
- شرعت اللجنة في مناقشة القرارات الصادرة عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورتيه: الثامنة والخمسين والستين.

٤ - لجنة المكتبة

- عقدت اللجنة في عام ٢٠٠٨ جلستين، اتخذت فيهما القرارات التالية:
- ١- اشتراك الجمع في معرض مكتبة الأسد الرابع والعشرين الذي أقيم بتاريخ ٨/١ إلى ٢٠٠٨/٨/١٥ م بجناح مستقل.
 - ٢- الموافقة على سفر أمين اللجنة أ. سعد الدين المصطفى إلى مجمع القاهرة بمصر للاطلاع على آخر إصداراته العلمية، وإلى الدار المصرية العامة للكتاب، وإلى معهد المخطوطات العربية، ودار الوثائق والكتب المصرية.
 - ٣- الموافقة على اقتراح المكتب إحالة دراسة (صيانة شاملة وإصلاح وإنارة) لمستودعات الكتب.
 - ٤- العمل على تجليد خمسة عشر ألف كتاب، من الكتب القيمة والنادرة، وفهرستها.

٥ - لجنة النشاط الثقافي:

- عقدت اللجنة في هذه الدورة سبع عشرة جلسة بحثت فيها الأمور التالية:
- قررت اللجنة أن يكون عنوان المؤتمر السابع للمجمع: "التجديد اللغوي" وأقرت محاوره، وهو يعالج تطوير اللغة العربية واستمرارية حياتها، على ألا يكون في التجديد خروجٌ عن أصول اللغة ونظامها، وموعده في المدة ١٨-٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠٨ م، وأحالت الأمر على مجلس المجمع لإقراره.
 - وضعت اللجنة برنامج إلقاء المحاضرات في قاعة محاضرات الجمع على النحو الآتي:
 - ١- الأربعاء ٢٠٠٨/١/٣٠ محاضرة الدكتور محمد عزيز شكري وعنوانها: الأمم المتحدة: تكون أو لا تكون.

٢- الأربعاء ١٦/نيسان ٢٠٠٨ محاضرة الدكتور علي محافظة وعنوانها: تدني مستوى التعليم العالي العربي وأثره في مستقبل الأمة.

٣- الأربعاء ٣٠ نيسان ٢٠٠٨ محاضرة الدكتور عيسى العاكوب وعنوانها: وجه لثلاث مرايا: الخيام كما قرأه البستاني ورامي والعريض.

٤- الأربعاء في ٢٨ أيار ٢٠٠٨ محاضرة الدكتور محمود السيد وعنوانها: التربية على المواطنة.

٥- الأربعاء ٤ حزيران ٢٠٠٨ محاضرة الدكتور بهجت القبيسي، وعنوانها: "الكنعانية والآرامية لغةً وتاريخاً".

٦- الأربعاء ٢٢/١٠/٢٠٠٨ محاضرة الدكتور إحسان النص وعنوانها: الأساطير في الشعر العربي القديم.

- قررت اللجنة مخاطبة مدير الهيئة العامة للإذاعة والتلفزة، والرغبة إليه بوضع إعلانات المحاضرات الثقافية للمجمع في الشريط الإخباري اليومي.

- أقرت اللجنة الموافقة على إقامة ندوة متلفزة يشترك فيها عدد من أعضاء المجمع، على أن يستشار المجلس لاختيار الأعضاء الذين يودون المشاركة.

- ناقشت اللجنة مشاركة باحثين في المؤتمر من خارج المجمع فاقترحت دعوة السادة:

من الأردن: الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع، والدكتور ناصر الدين الأسد، ومن الجزائر: الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح رئيس المجمع، والدكتور صالح بلعيد. ومن تونس: الدكتور رشاد الحمزاوي، والدكتور إبراهيم بن مراد، والدكتور عبد السلام المسدي، ومن السعودية: الدكتور أحمد الضبيب، ومن

السودان: الدكتور علي أحمد بابكر رئيس الجمع. ومن سورية: الدكتور محمد مراياتي، والأستاذ مروان البواب، و من العراق: الدكتور أحمد مطلوب رئيس الجمع. ومن الكويت: الدكتور عبد الله غنيم، و الدكتور سليمان الشطي، ومن لبنان: الدكتور أحمد شفيق الخطيب، والدكتور جورج عبد المسيح، ومن مصر: الدكتور محمود فهمي حجازي، و الدكتور جابر عصفور، و الأستاذ فاروق شوشة، والدكتورة وفاء كامل فايد، ومن المغرب: الدكتور محمد بن شريفة.

- رأت اللجنة توجيه دعوة لرؤساء الجمع بصفة أعضاء في المؤتمر

وهم:

الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس الجمع الأردني، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، رئيس الجمع الجزائري، الدكتور أحمد مطلوب، رئيس الجمع العراقي، الدكتور علي أحمد بابكر، رئيس الجمع السوداني، الدكتور محمود حافظ، رئيس جمع القاهرة، الدكتور علي فهمي خشيم، رئيس الجمع الليبي، الدكتور عبد الوهاب بوحدية، رئيس بيت الحكمة التونسي، ويضم إليهم بعض الشخصيات العلمية وهم :

الأستاذ فاروق شوشة من مصر، الدكتور عبد السلام المسدي من تونس،

الدكتور محمد بن شريفة من المغرب، الدكتور ناصر الدين الأسد من الأردن.

- قررت اللجنة تخصيص الجلسات الصباحية من المؤتمر لمناقشة

أعمال الجمع التي أُنجزت في العام السابق، وتخصيص الجلسات المسائية للبحوث، وأكدت اللجنة ضرورة عرض ما أُنجز من أعمال علمية على مجلس الجمع في شهري أيلول وتشرين الأول، لدراستها وإقرارها، ومن ثم عرضها في مؤتمر الجمع السابع.

- اختارت اللجنة الدكتور أحمد الضبيب لإلقاء بحثه

وعنوانه: "التجديد اللغوي بين الواقع والمأمول" في افتتاح المؤتمر، واختارت الدكتور أحمد مطلوب ممثلاً للباحثين العرب في المؤتمر السابع للمجمع.

- أقرت اللجنة عرض تقرير عن أعمال المجمع في السنوات السابقة ضمن فعاليات المؤتمر السابع.
- قررت اللجنة أن تتألف لجنة صياغة التقرير النهائي والتوصيات، من الأعضاء السادة:

الدكتور محمود السيد، والدكتور موفق دعبول، والأستاذ شحادة الخوري.

٦- لجنة تنسيق المصطلحات وتوحيدها

عقدت اللجنة في هذه الدورة أربع عشرة جلسة جرى فيها التنسيق بين بعض المقابلات العربية للمصطلحات المشتركة بين علمي الفيزياء والكيمياء مما أجزته اللجنتان الفرعيتان المتخصصتان من مشروع توحيد المصطلحات بين الجامعات السورية.

٧- لجنة ألفاظ الحضارة

- ١- أكملت اللجنة ملحق المنزل ولوازمه الذي بدأت إعداده أواخر عام ٢٠٠٧، وبلغ عدد ألفاظه /٦٧/ لفظة.
- ٢- بدأت اللجنة عملها في بطاقات باب المهن والحرف، وبلغ عدد الألفاظ التي أجزتها من الباب المذكور /١٩٩/ لفظة، وما زال العمل فيه مستمراً حتى الآن.
- ٣- أجرت اللجنة تعديلاتها الأخيرة على أبواب الملابس والمنزل ولوازم المنزل ورفعتها إلى مجلس المجمع تمهيداً لعرضها في مؤتمر المجمع السابع.

٨- لجنة مصطلحات العلوم الطبيعية وتقاناتها:

عقدت اللجنة في هذه الدورة جلستين، وهي تُعنى بالمصطلحات العلمية الخاصة بالعلوم التالية:

- علوم الأحياء النباتية.
- علوم الأحياء الحيوانية.
- علم الجيولوجيا.
- العلوم الزراعية.

وقد انبثق عن هذه اللجنة أربع لجان فرعية تعنى بالعلوم السابقة، وتعمل اللجنة على توجيه العمل في هذه اللجان، من خلال منهج موحد يقوم على جمع أهم كتب الجامعات السورية، وأشملها في هذه العلوم، وجمع ما فيها من مصطلحات علمية، وتوزيعها على اللجان الفرعية، كلٌّ حسب اختصاصه، ثم اعتماد تعريفٍ مفضل لكل مصطلح. وهناك مرحلة لاحقة سيُستكمل فيها هذا المشروع، وذلك بوضع التعريف والجذر وغيره من ملاحظات على المصطلح.

٩- لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والمعلوماتية والفيزيائية

والكيميائية:

عقدت لجنة الفيزياء في هذه الدورة جلستين جرى فيهما الشروع في المرحلة الثالثة من مشروع توحيد مصطلحات الفيزياء بين الجامعات السورية، وذلك بإصدار نسخةٍ منقحةٍ من المعجم مع تعريفات موجزة لمصطلحاته وبعض الرسوم التوضيحية. وقد أنجزت اللجنة وضع تعريفات للمصطلحات المبدوءة بكل من الحروف (A,B,C,D,E) وما زال العمل جارياً لإنجاز المعجم.

وعقدت لجنة الكيمياء خلال العام ٢٠٠٨ ست جلسات أكملت فيها دراسة المصطلحات الكيميائية التي استعملتها الجامعات الأربع واختارت المفضل منها لمشروع معجم توحيد مصطلحات الكيمياء بين الجامعات السورية.

١٠- لجنة أعمال أعضاء المجمع المؤسسين (في العقد الأول من

تأسيسه):

عقدت اللجنة في هذه الدورة أربع عشرة جلسة، جرى فيها ما يلي:

١-قررت اللجنة تقسيم العمل إلى قسمين:

أ-تجميع المحاضرات و المقالات لطبعتها المجمع.

ب-يضع المجمع مشروعات تتضمن نشر الآثار الكاملة المتوفرة على نسق واحد

لكل عضو من المؤسسين الأوائل، ويتعاقد مع بعض الدور لنشرها.

٢-ارتأت اللجنة وضع مقدمة لكل عمل من أعمال أعضاء المجمع مع صورة

للعضو صاحب العمل.

٣-جمعت المقالات التي كتبها المؤسسون عن دمشق، و أرسلت نسخة منها

إلى:

أمانة احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية. أما بقية مقالات و محاضرات

المؤسسين الأوائل فقد رأت اللجنة إرسالها إلى لجنة المجلة لطباعتها مستقلة، على

أن تصدر مقالات الأعضاء المقلّين معا و تخرج أعمال كل من الكثيرين منفردة.

٤-قررت اللجنة إرسال جدول يحوي أسماء المؤسسين مع مجموع عدد صفحات

المطبوعات والمقالات و المحاضرات لكل منهم إلى المكتب، لإقرار ما يرى طبعه

منها.

٥-قررت اللجنة أن تعرض على المكتب مشروع الإعلان الذي سيوزع على

دور النشر، والذي يبيد المجمع فيه رغبته في إعادة طبع الآثارالكاملة للأعضاء

المؤسسين شريطة أن تلتزم الدار التي ستقوم بطباعتها الحفاظ على حقوق المجمع

الأدبية من إثبات اسم المجمع و شعاره على غلاف الكتاب، وأن تُهدي الدار للمجمع (٢٠٠) مئتي نسخة من كل ألف (١٠٠٠) نسخة تطبعها. وللناشر أن يطبع زيادة على كل ألف نسخة مئتي نسخة مقابل النسخ التي أهداها إلى المجمع. و يلتزم المجمع ألا يعرض نسخه للبيع، وقد وافق المكتب على مشروع الإعلان ورأى أن تقوم الأمانة العامة للاحتفالية باختيار الأعمال التي تريد طباعتها، و ما يبقى منها تعرضه على دور النشر لطباعته.

٦- وضعت اللجنة الضوابط للمقلدين في المحاضرات و المقالات، فرأى السادة الأعضاء أن تطبع محاضرات و مقالات كل عضو على حدة، أما المقلون منهم فرأت اللجنة أن تطبع مقالات ومحاضرات الأستاذ رشيد بقدونس والأستاذ عبد القادر المبارك معاً، ومقالات و محاضرات الأستاذ متري قندلفت والأستاذ أنيس سلوم والأستاذ إلياس قد سي معاً، ومقالات ومحاضرات الأستاذ فارس الخوري والأستاذ أسعد الحكيم و الأستاذ سليم عنحوري معاً.

٧- قررت اللجنة عرض مجموعة من أعمال السادة الأعضاء المؤسسين على الأمانة العامة للاحتفالية بغية طباعتها وهي:

أ- تهذيب الإيضاح، تأليف: القزويني، شرح: عز الدين التنوخي، مطبعة الجامعة السورية ١٩٤٩- عدد الصفحات (٧٠٩)

ب- إحياء العروض، تأليف: عز الدين التنوخي، دمشق ١٩١٨- عدد الصفحات (٢٢٢)

ج- قصر العظم، عيسى إسكندر المعلوف، بيروت ١٩٢٦ عدد الصفحات (٢٤)

د- الشعراء الشاميون، خليل مردم بك بيروت، دار صادر- عدد الصفحات (٣٠٣)

هـ شعراء الشام في القرن الثالث، خليل مردم بك، دمشق مطبعة الترقى ١٩٢٥ عدد الصفحات (٩٩)

و- دمشق مدينة السحر والشعر، محمد كرد علي، مصر ١٩٤٤ عدد الصفحات (١٥٣)

ز- كنز الناظم و مصباح الهائم، والقلائد الدرية في فرائد اللغة العربية، سليم عنحوري، بيروت- المطبعة الأدبية ١٨٧٨- عدد الصفحات (١٨٠) (مج ١).

١١- لجنة مصطلحات العلوم الجيولوجية:

عقدت اللجنة في هذه الدورة ٢٠٠٨ خمس عشرة جلسة درست فيها مصطلحات الحرف (B) ولم تكمله بعد.

١٢- لجنة مصطلحات العلوم الزراعية:

اجتمعت لجنة مصطلحات العلوم الزراعية خلال العام ٢٠٠٨ اثنتي عشرة جلسة وجرى خلالها إنجاز الحرف A من قسم علم الأراضي، كما أُنجزت من قسم الإنتاج الحيواني الحرف A.

١٣- لجنة علوم الأحياء الحيوانية:

عقدت اللجنة خلال عام ٢٠٠٨ خمساً وعشرين جلسة أُنجزت فيها دراسة المصطلحات المبدوءة بالحرف A وباشرت اللجنة عملها في دراسة المصطلحات التي تبدأ بالحرف B.

١٤- لجنة مصطلحات علوم الأحياء النباتية:

درست اللجنة مصطلحات الحرف (A)، ووضعت المقابل العربي المناسب لها.

رابعاً - التقرير الختامي لأعمال مؤتمر مجمع اللغة العربية السنوي

السابع

أقام مجمع اللغة العربية بدمشق مؤتمره السنوي السابع لعام ٢٠٠٨ وعنوانه "التجديد اللغوي" برعاية كريمة من الأستاذ الدكتور غياث بركات وزير التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية، وبحضور رؤساء مجامع اللغة العربية في كل من العراق والأردن وليبيا والجزائر والسودان، والباحثين المشاركين في أعمال المؤتمر، وأعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق العاملين والمراسلين، ولفيف من أساتذة الجامعات والكتّاب المهتمين.

[في الملحق أسماء المشاركين في المؤتمر.]

جلسة الافتتاح: الثلاثاء ١٨/١١/٢٠٠٨ م

ألقى السيد وزير التعليم العالي راعي المؤتمر كلمةً في حفل الافتتاح في مكتبة الأسد الساعة العاشرة من صبيحة يوم الثلاثاء في ٢٠ ذي القعدة ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/١١/١٨ م تحدّث فيها عن إسهامات الجمهورية العربية السورية في مجال التمكين للغة العربية بتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد، ودعا السيد الوزير إلى وضع معاجم لغوية وتعريب المصطلحات ووضع برامج لتعليم العربية لغير أبنائها وإيجاد معيار لقياس الأداء اللغوي.

وألقى الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع كلمة تحدث فيها عن اهتمام الأمم الحية بلغاتها وسلط الأضواء على واقعنا اللغوي وإسهامات مجمع اللغة العربية في النهوض باللغة العربية.

وألقى الدكتور أحمد مطلوب رئيس المجمع العلمي العراقي كلمة الأساتذة الباحثين المشاركين في المؤتمر، أشار فيها إلى دعوات التجديد المشبوهة من قبل، وأبان أنها ليست تجديداً وإنما هي لهدم اللغة العربية والقضاء على أهم مقومات وحدة الأمة العربية. أما التجديد الذي يبحثه مؤتمر مجمع اللغة العربية بدمشق

فهو لخدمة اللغة العربية في الحفاظ على نظامها وبنيتها مع الاستجابة لمتطلبات العصر، ووقف على محاور المؤتمر.

وألقي الأستاذ الدكتور محمد مكّي الحسني الجزائري، أمين الجمع كلمة تحدث فيها عن أغراض الجمع ومنجزاته بين مؤتمريه السادس والسابع، وذكر أن الجمع أنجز معجماً للمصطلحات الفيزيائية ضم أكثر من ستة آلاف مصطلح، وآخر للمصطلحات الكيميائية ضم نحو /٥٦٠٠/ مصطلح.

وفي الجلسة الصباحية أيضاً ألقى الدكتور أحمد الضيبي من المملكة العربية السعودية المحاضرة الافتتاحية وعنوانها "التجديد اللغوي بين الواقع والمأمول" عالج فيها ثلاثة محاور هي تجديد التغيير وتجديد التطوير وتجديد التيسير. أما تجديد التغيير فتمثل في هجر الفصحى إلى العامية وإلى لغة أجنبية وتغيير حروف اللغة العربية إلى الحروف اللاتينية وتعديل اللغة من حيث الجنوسية وإلغاء الإعراب. وأما تجديد التطوير فتمثل في التجديد في الكتابة العربية. وتمثل تجديد التيسير في محاولات تيسير النحو، ثم وقف على النظرة المستقبلية إلى التجديد من حيث تحديد مستويات المتلقين والمحافظة على الإعراب واعتماد التراث في قواعده ومصطلحاته.

الجلسة المسائية: ٥-٨ من مساء اليوم نفسه:

استأنف المؤتمر أعماله في جلسة مسائية من اليوم نفسه برئاسة الأستاذ الدكتور عبد السلام المسدي، وقدم الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني بحثاً عنوانه "أبو بكر الزبيدي الإشبيلي رائد تيسير العربية" أبان فيه موقف الزبيدي في كتابه "الواضح" من الاستشهاد، وذكر أن الزبيدي دعا إلى وحدة اللغة صرفاً ونحواً ونطقاً، وأوضح الباحث أن التجديد الذي لا يمس ثوابت اللغة ضرورة حتمية. وقدم السيد مروان البواب عضو المجمع بدمشق بحثاً عنوانه "دور التقانات الحديثة في تحديث المعجم" أشار فيه إلى أهم

التقانات المستعملة في مصادر المعلومات وفي البحث والتحرير والاتصالات، ووقف على مضمون المعجم العربي الحاسوبي وإخراجه وأوضح مزاياه. ثم قدم الدكتور محمد مكي الحسني الجزائري أمين الجمع بدمشق بحثاً عنوانه "يوسف الصيداوي المجدد اللغوي" وأشار فيه إلى الفرق بين النحو والقواعد وإلى أن النحو لا يعلم اللغة، وسلط الأضواء على كتاب "الكفاف" لمؤلفه اللغوي يوسف الصيداوي.

وألقى الدكتور عبد الإله نبهان عضو الجمع بدمشق بحثاً عنوانه "الشيخ عبد القادر المغربي داعية التجديد اللغوي" سلط الأضواء فيه على كتاب "الاشتقاق والتعريب" للمغربي، وأبان أن المغربي كان يميل إلى التعريب، وذكر إسهاماته في تصحيح الأخطاء الشائعة ودعوته إلى الاجتهاد اللغوي.

الأربعاء ٢٠٠٨/١١/١٩

الجلسة الصباحية: عقد المؤتمر جلسة صباحية استمرت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر، ناقش خلالها أهم إنجازات ألفاظ الحضارة التي وضعها الجمع في السنوات السبع الأخيرة، وقد عقدت الجلسة برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة الأردني وكان مقررها الأستاذ شحادة الخوري عضو مجمع اللغة بدمشق.

الجلسة المسائية: وفي الجلسة المسائية من اليوم نفسه، استأنف المؤتمر أعماله فعقد جلسة استمرت أربع ساعات من الساعة الخامسة مساءً حتى التاسعة برئاسة الأستاذ الدكتور محمود السيد نائب رئيس الجمع وكان المقرر الأستاذ مروان البواب، وقد استمع المؤتمر خلالها إلى ستة بحوث وناقشها.

وكان البحث الأول للأستاذ الدكتور عبد السلام المسدي من تونس وعنوانه "تجديد النحو: أبعاده وحدوده" تناول فيه مفهوم النحو وتشعيب المصطلح، ووقف على علم الإعراب، وقدم كتاب "إحياء النحو" للأستاذ

إبراهيم مصطفى أنموذجاً لمبدأ التفسير والتعليل، وعرض للنقطة النوعية التي حدثت في مجال اللسانيات الإدراكية.

أما البحث الثاني فقدمه الأستاذ الدكتور أحمد مطلوب رئيس المجمع العلمي العراقي وعنوانه "تجديد البلاغة" وقد تضمن البحث أهداف البلاغة وأنواعها وظواهرها الجديدة، ووقف على الأسلوبية والشعرية، والعلاقة بين البلاغة والنقد وسأل: هل تجديد البلاغة ينحو منحى تجديد النحو؟ ثم قدّم مجموعة من التوصيات العملية في مجال الارتقاء بواقع تدريس البلاغة.

وقدمت الأستاذة الدكتورة وفاء كامل فايد من جمهورية مصر العربية والخبيرة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة بحثاً بعنوانه "التجديد في صناعة معاجم التجمعات اللفظية العربية" تناولت فيه أهمية التجمعات اللفظية في العمل المعجمي وأبانت أنماط هذه التجمعات وأنواع معاجمها، ووقفت على واقع معالجة التجمعات اللفظية العربية في مجال الصناعة المعجمية، ثم قدمت تصوراً مقترحاً لمعالجة المعاجم القطاعية العربية الخاصة بالتجمعات اللفظية، وأشارت إلى المعلومات التي ينبغي تخزينها في قاعدة البيانات.

وكان البحث الرابع للدكتور يحيى مير علم عضو مجمع اللغة العربية المراسل بدمشق وعنوانه "قواعد الإملاء في ضوء جهود المحدثين" قدّمه الأستاذ مروان البواب نيابة عنه، وقد عرض البحث لأهمية قواعد الإملاء وما تجب مراعاته في وضع قواعد إملائية موحدة وميسرة، ووقف على مشكلات الإملاء العربي، وجهود المعاصرين في قواعد الإملاء تقريباً وتيسيراً وتجديداً، ثم عرض للتجديد اللغوي في قواعد الإملاء حاسوبياً، وقدم مقترحات لتوحيد قواعد الإملاء.

أما البحث الخامس فكان للأستاذ الدكتور مازن المبارك عضو مجمع اللغة العربية بدمشق وعنوانه "التجديد في قواعد العربية ومناهجها" وقد أشار فيه إلى أن النحو لا يعلم اللغة، وأن اللغة لا تتعلم من فرع واحد، وركز على وحدة اللغة في العملية التعليمية، ثم أشار إلى الثغرات الموجودة في مناهجنا، وأبان دور

السليقة والممارسة في اكتساب اللغة، وقدم عدداً من التوصيات للنهوض بالواقع اللغوي في المجال التربوي.

وكان البحث الأخير في هذه الجلسة للأستاذ الدكتور ممدوح خسارة عضو مجمع اللغة العربية بدمشق وعنوانه "معاجم فصاح العامية وأثرها في التجديد اللغوي" وقد اشتمل البحث على ذكر مؤلفات تفصيح العامية في تراثنا، ثم وقف على المآخذ على المعاجم الحديثة لفصاح العامية ووضع تصوراً لمعجم مقبول، وأبان أثر معاجم فصاح العامية في التجديد اللغوي.

الخميس ٢٠/١١/٢٠٠٨م

الجلسة الصباحية: استأنف المؤتمر عمله في جلسة صباحية استمرت من الساعة العاشرة حتى الواحدة برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد مطلوب رئيس المجمع العلمي العراقي، وكان مقررها الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسيني الجزائري أمين المجمع بدمشق، وناقش المؤتمر في هذه الجلسة عدداً من الأخطاء الشائعة التي صححتها لجنة اللغة العربية وأصول النحو في مجمع دمشق، كما ناقش مصطلحات في الفيزياء والكيمياء وضعتها اللجنة المختصة في المجمع.

وألقى الأستاذ الدكتور تمام حسان ممثل مجمع اللغة العربية في القاهرة في هذا المؤتمر وعضو مجمع القاهرة بحثاً بعنوانه "ظلال المعاني في القرآن الكريم" تناول فيه تحديد المعنى العُرْبِي والذهني الانطباعي، ووقف على سياق الموقف من حيث مُنشئ النص وظروف قوله والأثر الذي تركه في النفوس، وأشار إلى العلاقة بين المعنى وظل المعنى، وأوضح ظل المعنى على مستوى النفي والاستفهام والتعجب.

وقدم الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح مداخلة حول التجديد اللغوي أشار فيها إلى شمولية التجديد وعلاج اللغة العربية بالحاسوب، ووقف على المعاجم وضرورة العودة إلى النصوص القديمة، وأبان أن المدونة المنشودة

ينبغي لها أن تشمل كل ما هو موجود في المعاجم، وتشتمل أيضاً على النصوص القديمة، ودعا إلى تشجيع البحوث في مجال الحاسوب.

الجلسة المسائية: وفي الجلسة المسائية من اليوم نفسه ألقى الأستاذ الدكتور محمود السيد بحثاً بعنوان "التجديد في مجال تعليم اللغة وتعلمها" أشار فيه إلى أن سلامة اللغة العربية تكمن في تجديدها، ثم وقف على التجديد في مجال تعليم اللغة وتعلمها من حيث وحدة اللغة والتكامل بين مهاراتها والانتقال من التحفيظ والتسميع والتلقين إلى التمهير، والتهيئة اللغوية قبل البدء بتعليم القراءة والكتابة، واستعمال اللُّعب اللغوية في العملية التعليمية، واستعمال التعليم الإلكتروني، والتركيز على الوظيفة في اختيار المادة وتعليم اللغة من خلال قوالبها، والتعلم الذاتي، واعتماد المفهوم المنظومي في بناء المناهج اللغوية.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور قاسم سارة بحثاً بعنوان "التقييس والمصطلح" أشار فيه إلى العلاقة المتبادلة بين هذين العلمين، ووقف على دور المنظمة الدولية للتقييس في توجيه تطور علم المصطلح، وعلى الجوانب التي ينبغي العمل منها على سدِّ حاجات اللغة العربية وتطويرها.

التوصيات

في ضوء البحوث التي أقيمت في المؤتمر والمناقشات التي جرت، توصل المؤتمر إلى التوصيات التالية:

التوصيات الموجهة إلى مجامع اللغة العربية:

- ١- الأخذ بالتجديد اللغوي منهجاً في تطوير اللغة واستمرار حياتها، على ألا يكون في التجديد خروجٌ عن أصول اللغة ونظامها.
- ٢- اعتماد الشمولية في التجديد اللغوي.

- ٣- العمل على توحيد المصطلحات في علوم اللغة العربية نحواً
وبلاغة وإملاء، والنأي عن المصطلحات التي تخرج عن المؤلف المعتمد والموحد
في مناهجنا اللغوية والتربوية.
- ٤- حث المجامع اللغوية على مواكبة التفجر المصطلحي في
ميادين العلوم المختلفة، وعلى سرعة إيجاد البديل العربي للمصطلحات الأجنبية.
- ٥- إجراء بحوث استطلاعية حول مقبولية الألفاظ المستحدثة.
- ٦- حث المجامع اللغوية على توحيد قواعد الرسم الإملائي،
وتعميم القواعد الموحدة على نطاق الساحة القومية.
- ٧- العمل بالتنسيق مع الجهات المعنية على وضع معايير لقياس
التمكين من اللغة العربية، على غرار ما هو متبع في اللغة الإنكليزية.
- ٨- توفير الترجمة العربية للمواصفات القياسية المتعلقة باللغة
والمصطلحات والمعاجم.
- ٩- حث اتحاد المجامع اللغوية العربية على سرعة إنجاز المعجم
التاريخي للغة العربية.

التوصيات الموجهة إلى وزارات التربية والتعليم العالي

في مجال تجديد الإملاء:

- ١- الحرص على اطراد القاعدة الإملائية وتجنب الآراء الشاذة، والمحافظة
على صور الرسم المألوفة وصلاً للحاضر بالماضي، وعدم الفصل بين قواعد
الإملاء وغيرها من علوم اللغة العربية التي تستدعي ذلك.
- ٢- ضرورة توحيد القواعد الإملائية منعاً للاضطراب الذي يحدث في
الكتابة بين الدول العربية.

في مجال تجديد البلاغة.

- ١- العمل على إلغاء التقسيم الثلاثي لعلوم البلاغة وجعلها فناً واحداً والتقليل من التقسيمات والتعريفات التي يضل الدارس فيها.
- ٢- تنقية البلاغة مما علق بها من مصطلحات الفلاسفة وأهل المنطق والعلوم التي لا تمت إليها بصلة، ورفدها بما استجد من دراسات نقدية وأدبية وجمالية بحيث لا يهدم أصولها ولا يحو معالمها.
- ٣- اختيار النصوص الرفيعة وتلمس البلاغة فيما استجد من فنون أدبية تعبر عن المعاصرة.
- ٤- توحيد أسلوب التأليف في البلاغة.

التجديد في مجال النحو:

- ١- الأخذ بالمفهوم المنطومي للنحو أصواتاً وبنية داخلية وضبطاً للأواخر وتركيباً وأداءً ومعاني.
- ٢- الابتعاد عن الشذوذات والاستثناءات والمماحكات والتأويلات التي تُعَسِّر اللغة على الدارسين وتفقرهم منها.
- ٣- حذف كل مالا يفيد في صحة النطق من موضوعات النحو.
- ٥- التركيز على النحو الوظيفي في مراحل التعليم العام.

في مجال تعليم اللغة وتعلمها:

- ١- التركيز على وحدة اللغة والتكامل بين مهاراتها.
- ٢- استعمال اللُّعب اللغوية في العملية التعليمية التعلمية.
- ٣- التركيز على الوظيفية في اختيار الموضوعات.
- ٤- تعليم اللغة من خلال قوالها لا من خلال مفرداتها فقط.
- ٥- اعتماد المفهوم المنطومي في بناء المناهج اللغوية مادةً ومجتمعاً ومتعلماً.
- ٦- إيلاء الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم.

التوصيات الموجهة إلى اتحاد مجامع اللغة العربية والمنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم

١- دعم جهود المعجم العربي الحاسوبي، واستكمال ما ينقص من مكوناته وقاعدة معطياته.

٢- الاهتمام بالتجمعات اللفظية في العربية وتخصيص معاجم لها تضم كل ما كتب في العربية في مجالات الكتابة المختلفة.

٣- التنسيق بين اللغويين والحاسوبيين في عمل معاجم التجمعات اللفظية الحاسوبية والإلكترونية حرصاً على السلامة.

٤- تحديث معاجمنا اللغوية وإغناؤها بالألفاظ المستجدة، وسدّ النقص في بعض المدخل ودلالاتها المعاصرة. (انظر الملحق).

خامساً - دار الكتب الظاهرية:

ما زال العمل جارياً في ترميم وتأهيل دار الكتب الظاهرية، وقد قام العاملون في المكتبة بمجرد مستودع الدوريات العربية وترتيبها وإدخالها الحاسوب.

كما قاموا بإفراد الكتب الأجنبية المحفوظة ضمن الكتب العربية ووضعها في مستودع خاص بها، وصنعوا لها فهرس منظمة ومرتبة ترتيباً هجائياً. ويجري العمل في فهرسة وتصنيف الكتب العربية كلها، ووضع النادر منها في أماكن خاصة لحمايتها وحفظها، وقامت إدارة الدار بإجراء دورة مكثفة لعدد من العاملين فيها في ميدان التصنيف حسب نظام ديوي العشري العالمي المعدّل.

وقد دخل الدار في هذا العام /٢٤٩/ كتاباً شراءً وإهداءً، ودخلها /٧٩/ دورية عربية.

سادساً - مكتبة المجمع:

دخل مكتبة المجمع هذا العام نحو /٦٠٠/ كتاب باللغة العربية شراء، وأهدي إليها /١٨٠/ كتاباً من جهات مختلفة وهيئات علمية شتى، وأصبح مجموع ما فيها من كتب عربية /٣١٤٠٠/ كتاباً.

ودخلها /٢٢٦/ كتاباً باللغتين الإنكليزية والفرنسية شراء وإهداء، وأصبح مجموع ما فيها من كتب أجنبية /٨٠٩٠/ كتاباً.

وأهدي إلى المكتبة /٦٩/ عدداً من مجلات ودوريات عربية، و /٤٠/ عدداً من مجلات ودوريات أجنبية، ومجموع عناوين المجلات والدوريات العربية نحو /٤٩٠/ عنواناً، ومجموع العناوين الأجنبية نحو ٢٩٤ عنواناً.

سابعاً - محاضرات المجمع ومشاركاته وحفلات التأبين فيه:

أ- المحاضرات:

أقام المجمع في قاعة محاضراته سبع أمسيات ثقافية في هذه الدورة الجمعية، حضرها أعضاء المجمع والعاملون فيه، وعدد كبير من العلماء والأدباء، ونخبة من المثقفين والمهتمين بأمور المجمع، ونشاطاته الثقافية.

ألقى في الأمسية الأولى التي أقيمت مساء الأربعاء /٣٠/ كانون الثاني/ ٢٠٠٨ الأستاذ الدكتور محمد عزيز شكري، عضو المجمع محاضرة عنوانها: "الأمم المتحدة تكون أو لا تكون".

وفي الأمسية الثانية التي أقيمت مساء الأربعاء /١٦/ نيسان /٢٠٠٨/ ألقى الدكتور علي محافظة من الأردن الشقيق محاضرة عنوانها: "تدني مستوى التعليم العالي العربي وأثره في مستقبل الأمة".

وأقيمت الأمسية الثالثة مساء الأربعاء /٣٠/ نيسان/ ٢٠٠٨ وألقى فيها الدكتور عيسى العاكوب محاضرة عنوانها: "وجه لثلاث مرايا: الحيام كما قرأه البستاني ورامي والغريّض"

وألقى الدكتور محمود السيد، عضو الجمع في الأمسية الرابعة التي أقيمت الأربعاء ٢٨/أيار/٢٠٠٨ محاضرة عنونها: "التربية على المواطنة". وفي الأمسية الخامسة التي جرت وقائعها يوم الأربعاء ٤/ حزيران/٢٠٠٨ ألقى الدكتور بهجت قبيسي محاضرة بعنوان: "الكنعانية والآرامية لغة وتاريخاً".

وألقى الدكتور محمد إحسان النص، عضو الجمع، المحاضرة السادسة مساء الأربعاء ٢/ تشرين الأول/٢٠٠٨ عنونها: "الأساطير في الشعر العربي القديم".

أما المحاضرة السابعة الأخيرة فقد ألقاها الدكتور أحمد قدور مساء الأربعاء ٢٩/ تشرين الأول/٢٠٠٨ وعنوانها: "الآليات المنطقية في الدرس الصوتي عند ابن سينا في رسالة حدوث الحروف

ب - حفلات التآبين: فقد الجمع في هذا العام عضوين كبيرين من أعضائه، كان لفقدهما أكبر الأثر في نفوس زملائهما وأهلها والوطن كله . وتلقى الجمع كتب العزاء بفقدهما من شخصيات علمية وسياسية من داخل القطر وخارجه .

ففي يوم السبت ٢٨ حزيران ٢٠٠٨ فقد الجمع الأستاذ الدكتور شاكر الفحام، رئيس الجمع، وعضو الجامع العربية، وعلامة العربية في بلاد الشام، وأقام له الجمع بالتعاون مع وزارة التعليم العالي حفلة تأبينية مساء الثلاثاء ٥ آب ٢٠٠٨ على مدرج مكتبة الأسد حضرها عدد من الوزراء والعلماء والأدباء والمفكرين من داخل القطر وخارجه، وأهل الفقيه وأصدقائه وطلابه . بدئت الحفلة بتلاوة آيات مباركات من القرآن الكريم، ثم ألقى كلمة وزير التعليم العالي الدكتور غياث بركات، وكلمة مجمع اللغة العربية وقد ألقاها الأستاذ الدكتور مروان المحاسني نائب رئيس الجمع، وكلمة أصدقاء الفقيه ألقاها كل من الأستاذ الدكتور إحسان

النص، عضو المجمع، والأستاذ محمد مصطفى أبو شوارب، ممثل الشاعر عبد العزيز سعود الباطين، والعماد أول مصطفى طلاس نائب القائد العام ووزير الدفاع سابقاً، والدكتور أحمد طالب الإبراهيمي من الجزائر. وألقى كلمة طلاب الفقيه الدكتور محمد حسان الطيان. وكلمة آل الفقيه السيدة مديحة العنبري، حرم الفقيه. وقدّم للحفلة الدكتور محمود الريداوي.

وفي يوم السبت ١١ تشرين الأول ٢٠٠٨ فقد المجمع الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي، عضو المجمع، والعالم الموسوعي الذي جمع علوم العربية والفلسفة والرياضيات، وقد أقام له المجمع برعاية الدكتور رياض نعان آغا وزير الثقافة ووزارة التعليم العالي حفلة تأبينية على مدرج قاعة المحاضرات في مكتبة الأسد مساء الأحد ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٠٨ حضرها نخبة من العلماء والأدباء وأساتذة الجامعات وأهل الفقيه وأصدقائه وطلابه.

بدئت الحفلة بتلاوة آيات مباركة من القرآن الكريم، ثم ألقى الدكتور علي القيم ممثل وزير الثقافة راعي الحفلة كلمة تحدث فيها عن مناقب الفقيه ومشاركاته العلمية.

و ألقى الأستاذ الدكتور محمد مروان المحاسني نائب رئيس المجمع كلمة المجمع في تأبين الفقيه وألقى الدكتور محمود خضرا رئيس قسم الفلسفة بجامعة دمشق كلمة وزارة التعليم العالي، وألقى الدكتور محمود السيد، عضو المجمع، كلمة أصدقاء الفقيه. وألقى كلمة طلاب الفقيه الأستاذ جورج صدقي، عضو المجمع. وألقى كلمة آل الفقيه الدكتورة شادن اليافي ابنة الفقيه. وقدّم للحفلة الأستاذ غسان كلاس مدير الثقافة في مدينة دمشق.

ج - مشاركات المجمع:

- شارك الأستاذ الدكتور محمود السيد، عضو المجمع في مؤتمر مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الذي عقد في المدة من ٢١-٢٢/١/٢٠٠٨ بعنوان اللغة العربية والتعليم: رؤية مستقبلية للتطوير.
- وشارك الأستاذ الدكتور مازن المبارك في الاجتماع الأول للقسم العلمي من المعجم التاريخي الذي عقد في القاهرة في المدة من ٢-٢٠٠٨/٢/٧.
- وشارك الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، نائب رئيس المجمع وعضو اتحاد الجامعات العربية في اجتماع الاتحاد الدوري الذي عقد في القاهرة في المدة من ٦-٨/٥/٢٠٠٨ وقدم تقريراً بذلك إلى مجلس المجمع.
- وعقد في قاعة المحاضرات في المجمع المؤتمر السادس لشبكة تعريب العلوم الصحية في المدة من ٨-١٠/٦/٢٠٠٨ بمشاركة المكتب الإقليمي لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية.
- وشارك الأستاذ الدكتور مروان المحاسني منسق الشبكة الوطنية لمؤسسة آنا ليند للحوار بين الحضارات في الاجتماع السنوي للشبكة الذي عقد بتاريخ ٢٢/٥/٢٠٠٨ في مقر الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية.
- وشارك الأستاذ الدكتور إحسان النص في مؤتمر مجمع القاهرة في دورته الرابعة والسبعين المنعقدة في المدة من ٢١ نيسان حتى الخامس من أيار ٢٠٠٨ وألقى فيه بحثاً عنوانه "اللغة العربية في مواجهة التحديات"، وقدم تقريراً بمشاركته إلى مجلس المجمع.

- وشارك الدكتور محمود السيد في أعمال المؤتمر السنوي لمجمع القاهرة في دورته الرابعة والسبعين وألقى بحثاً بعنوان "اللغة العربية وتحديات العصر في التعريب" وقدم تقريراً بمشاركته إلى مجلس المجمع.

- وأوفد الأستاذ سعد الدين المصطفى، أمين مكتبة المجمع إلى القاهرة لتزويد المجمع بمطبوعات مجمع القاهرة واتحاد الجامع العربية، والاطلاع على إصداراتهما الحديثة، وقد اشترى من مجمع القاهرة /٢٥٠/ كتاباً أُدخلت مكتبة المجمع.

ثامناً - أخبار مجمعية:

تعيين رئيس للمجمع ونائب له وأمين:

انتخب مجلس المجمع الأستاذ الدكتور محمد مروان المحاسني رئيساً للمجمع خلفاً للدكتور شاكر الفحام رحمه الله، وصدر المرسوم الجمهوري ذو الرقم /٤٥٩/ المؤرخ في ١٥/١٢/٢٠٠٨ باعتماد انتخابه.

كما انتخب المجلس الأستاذ الدكتور محمود السيد نائباً لرئيس المجمع وصدر القرار الوزاري ذو الرقم /٣/ت.ع المؤرخ في ١٧/١١/٢٠٠٨ باعتماد انتخابه، وانتخب المجلس أيضاً الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسيني الجزائري أميناً للمجمع خلفاً للأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد الذي قرر اعتزال العمل الإداري في المجمع والتفرغ للعمل العلمي فيه، وصدر القرار الوزاري ذو الرقم /٤/ت.ع المؤرخ في ١٧/١٢/٢٠٠٨ باعتماد انتخابه.

استقالة أحد أعضاء المجمع

واضطر المجمع إلى قبول استقالة الدكتور محمد الدالي أحد أعضائه العاملين الذي منعه ظروف عمله خارج القطر من المشاركة بجلسات مجلس المجمع، وأعمال لجانه.

تاسعاً - موازنة المجمع:

آ- الموازنة الجارية:

بلغ الاعتماد الكلي للموازنة الجارية في المجمع لعام ٢٠٠٨
/٢٩٣٥٧٠٠٠/ ل.س تسعة وعشرين مليوناً وثلاثمائة وسبعة وخمسين
ألف ليرة سورية.

وبلغ مجموع ما أنفق منها في ذلك العام ثمانية وعشرين مليوناً ومئتين
واثنين وأربعين ألف ليرة سورية.

وبلغت نسبة الإنفاق في هذه الموازنة ٩٦٪.

ب - الموازنة الاستثمارية:

بلغ الاعتماد الكلي للموازنة الاستثمارية في المجمع لعام ٢٠٠٨
/٣٥٠٠٠٠٠٠/ ل.س خمسة وثلاثين مليون ليرة سورية.

وبلغ مجموع ما أنفق منها في ذلك العام /٣١١٧٧٠٠٠/ ل.س واحداً
وثلاثين مليوناً ومئة وسبعاً وسبعين ألف ليرة سورية.

وبلغت نسبة الإنفاق في هذه الموازنة ٨٩٪.

ولم نتمكن من صرف الاعتماد كله بسبب بعض المعوقات التي أخرجت
إنجاز الأعمال في مشروع ترميم دار الكتب الظاهرية.

الملحق رقم /١/
الأستاذ الدكتور شاكر الفحام الموقر
رئيس المجمع

بعد التحية

لقد اجتمعت اللجنة التي شكلها مجلس المجمع للنظر في مشاركة مجمع اللغة العربية في برنامج "دمشق عاصمة الثقافة العربية" وهي مؤلفة كما يلي:

- الدكتور مروان المحاسني
 - الأستاذ جورج صدقي
 - الدكتور محمود السيد
- ورأت تقديم المقترحات التالية:

١- إنجاز عدد من مجلدات تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر والتأكيد على إتمام ذلك قبل الشهر السابع من عام ٢٠٠٨ حتى يتسنى إدخال نفقاتها في برنامج دمشق عاصمة الثقافة العربية.

٢- إصدار كتاب يتضمن منتخبات من الشعر الذي يبرز أهمية دمشق ثقافياً وتاريخياً.

٣- إصدار كتاب يتضمن منتخبات من شعراء تغنوا باللغة العربية.

٤- إصدار كتيبات يختص كل منها بأعمال المجمعين الأوائل الأساتذة: شفيق جبري، خليل مردم بك، بدوي الجبل، عز الدين التوخحي، أجد طرابلسي، جميل صليبا.

٥- إصدار عدد من مآثورات المجمعين الأوائل في ميادين اللغة العربية.

٦- إقامة ندوة في المجمع تبرز أهمية تاريخ ابن عساكر

٧- إحداء جائزتين الأولى في خدمة اللغة العربية باسم محمد كرد علي

والثانية في وضع المصطلح باسم مصطفى الشهابي.

أرجو التكرم بعرض الأمر على مكتب المجمع في اجتماعه المقبل

/ / ١٤٢٨هـ

الدكتور مروان المحاسني

/ / ٢٠٠٧م

نائب رئيس المجمع

الملحق /٢/

جائزتا المصطلح وخدمة اللغة العربية

يعلن مجمع اللغة العربية بدمشق فتح باب الترشيح لنيل جائزتي محمد كرد علي لخدمة اللغة العربية، والأمير مصطفى الشهابي لوضع المصطلح ضمن الشروط التالية:

- ١- أن يكون المتقدم لنيل الجائزة عربياً سورياً، أو من في حكمه.
- ٢- أن يقدم كتاباً على الأقل، تأليفاً أو تحقيقاً أو ترجمة، يتصل بعلوم اللغة العربية، لنيل جائزة خدمة اللغة العربية، وكتاباً أو أكثر في وضع المصطلحات، لنيل جائزة المصطلح.
- ٣- ألا تزيد مدة نشر الأعمال المقدمة للجائزتين على خمس سنوات.
- ٤- أن تكون الأعمال المقدمة مطبوعة ومنشورة، أو منضدةً على قرص حاسوبي.
- ٥- ترسل ثلاث نسخ ورقية من الأعمال المنشورة، وقرص حاسوبي من الأعمال المنضدة غير المنشورة، مع السيرة الذاتية .
- ٦- لا يجوز أن يشترك المتقدم للجائزة بأعمال نال بها جائزة أخرى من جامعة أو هيئة علمية أو مؤسسة عامة أو خاصة.
- ٧- لا يجوز الاشتراك بكتب مقررة في مناهج المؤسسات التعليمية.
- ٨- لا تعاد الأعمال المقدمة لنيل الجائزتين إلى أصحابها، بل تُعدُّ هدية مقدّمة منهم إلى مكتبة المجمع.
- ٩- مقدار كل من الجائزتين (١٠٠) مئة ألف ليرة سورية. ويُمكن أن توزع كلٌّ منهما على أكثر من مشترك.
- ١٠- يحق لأي عضو من أعضاء المجمع أن يُرشح أي كتاب لنيل إحدى الجائزتين.

- ١١- تنظر لجنة محكّمة، يُسمّى أعضاؤها مجلس مجمع اللغة العربية، في الأعمال المقدّمة، وحكمها نهائي، يعتمده المجلس، ولا يقبل الاعتراض.
- ١٢- للمجمع أن يقرر شراء ما لا يتجاوز خمسين نسخة من كل من الأعمال الثلاثة الأولى في تصنيف اللجنة، وأن يطبع أيّاً منها بموافقة أصحابها، ووفق القواعد المتبعة في المجمع.
- ١٣- تُوزّع الجوائز ضمن ندوة، يحددها المجمع، ويجري فيها التعريف بالأعمال الفائزة.

١٤- ترسل الأعمال المقدّمة إلى العنوان التالي:

دمشق - مجمع اللغة العربية - المالكي شارع عبد المنعم رياض.

أو دمشق ص.ب(٣٢٧) مجمع اللغة العربية.

ويذكر اسم الجائزة التي يرغب المشترك في التقدم لنيلها.

١٥- آخر موعد لتسلّم الأعمال المقدّمة لنيل إحدى الجائزتين هو نهاية

الدوام الرسمي من يوم الاثنين ٣٠/٦/٢٠٠٨م.

١٤٢٩/٣/٩ هـ رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق

الدكتور شاكر الفحام

٢٠٠٨/٣/١٦ م

الملحق /٣/

محضر اجتماع اللجنة التشاورية المنبثقة عن المؤتمر السنوي الخامس

عقدت اللجنة التشاورية الاجتماع المخصص للنظر في توصيات المؤتمر الخامس وتحديد السبل العملية لتنفيذها برئاسة الأستاذ الدكتور مروان المحاسني نائب رئيس المجمع وبحضور الأستاذ جورج صدقني والأستاذة الدكتورة ليلي الصباغ والأستاذ شحادة الخوري والدكتور موفق دعبول والدكتور عماد صابوني والدكتور نزار الحافظ والمهندس فراس بكور والدكتورة أميمة ذكاك والأستاذ مروان البواب. وقد تم في هذا الاجتماع مايلي:

١- رحب الدكتور المحاسني بالسادة الحضور وشكر لهم تفضلهم بقبول دعوة المجمع لحضور هذا الاجتماع.

٢- ذكر الدكتور موفق دعبول ضرورة التركيز على اللغة العربية وبيان السبل العملية التي يجب أن يقوم بها المجمع لتكون اللغة العربية قادرة على دخول عالم المعلوماتية و التقانات الحديثة.

٣- تحدث الأستاذ جورج صدقني عن أهمية هذا الاجتماع منوهاً بأهمية التعاون بين مجمع اللغة العربية والجهات التي تهتم بالمعلوماتية لتكون التقانات الحديثة في خدمة اللغة العربية، وذكر مثلاً على ذلك علم المصطلح العربي، إذ لا بد من جمع المصطلحات العربية من كل الجهات التي تعمل بالمصطلح وتنسيقها ووضعها على الشبكة.

٤- تساءل الدكتور مروان المحاسني عن المهام التي يمكن أن يقوم بها مجمع اللغة العربية ليأخذ دوره الريادي في عالم المعلوماتية، فذكر الدكتور عماد

صابوني أنه لابدّ أولاً من جمع اللغويين مع المعلوماتيين ووضع أهداف محددة والعمل على تحقيقها، وأنّه لابدّ من تنسيق الجهود مع المؤسسات الأخرى، وفيما يتعلق بقضية التمويل ذكر الدكتور صابوني أن رجال الأعمال لديهم استعداد لتمويل مثل هذه المشاريع فضلاً عن وجود مؤسسات أخرى مستعدة للدعم والتمويل.

٥- تحدث الأستاذ مروان البواب عن ضرورة تطوير محرك بحث في المدونات العربية، فذكر أولاً لمحة موجزة عن واقع المدونات العربية مبيناً وجود عدد من هذه المدونات إلا أنها تعج بالأخطاء فضلاً عن أن محركات البحث فيها غير فعالة فهي لاتأخذ بالحسبان شكل الكلمات(الحركات) ولاتراعي تتابع الكلمات إنما يكون البحث فيها على مستوى الكلمة فقط.

أما المقترح الذي ذكره الأستاذ البواب لتطوير محرك البحث فهو ذو شقين: شق يتعلق بالمدونات، وشق يتعلق بالمحرك نفسه، أما شق المدونات فاقترح أن تضم كل مفردة من مفردات المدونة المعلومات الصرفية المتعلقة بها، وهذه المعلومات لاتظهر في النص المعروض. بل مخبأة فيه يستدعيها محرك البحث للاستفادة منها في عملية بحثه وهذه المعلومات تكون على مستوى الجذر، ونوع المفردة الصرفي، والوزن الصرفي.

وفيما يتعلق بشق المحرك اقترح بناءه على نحو يكون فيه قادراً على الاستفادة من المعلومات الصرفية التي وضعت في النص.

وقد اقترح الأستاذ البواب أن يقوم خبير لغوي بوضع المعلومات الصرفية في النصوص مبيناً إمكانية الاستعانة بمحلل صرفي لتحليل مفردات النص، وتكون مهمة الخبير اللغوي عندئذٍ تحديد الوجه الصحيح من الأوجه المختلفة التي يعطيها المحلل الصرفي.

كما اقترح الأستاذ البواب أن يعتمد المجمع هذا المقترح ويعمل على تنفيذه.

٦- تحدث الأستاذ المهندس فراس بكور عن ضرورة وجود عربي أوسع على الشابكة، إذ لافائدة لوجود محرك بحث عربي دون المشاركة العربية الواسعة، ذاكراً أن هذا الوجود العربي غير منتظم على قلته، مقترحاً زيادة المواقع العربية، بالتالي زيادة المشتركين العرب على الشابكة.

٧- ذكر الأستاذ شحادة الخوري أن من مهام المجمع حماية اللغة العربية، وتطويرها وتبسيطها لتكون قادرة على مواكبة العلوم الحديثة وأن السبيل إلى ذلك هو تيسير وضع المصطلح العلمي العربي المناسب، وجمع هذه المصطلحات ونشرها على الشابكة، مبيناً ضرورة توحيد الجهود التي تبذل في ميدان التعريب في كل الدول العربية.

٨- بيّن الدكتور موفق دعبول أهمية جمع المصطلحات ونشرها على الشابكة مؤكداً ضرورة الإسراع بإنشاء موقع إلكتروني للمجمع ووضع مصطلحاتنا عليه ليطلع عليها الآخرون ويستفيدوا منها شريطة أن يكون موقعاً جيداً متجدداً. واقترح أيضاً تأهيل العاملين في المجمع حاسوبياً والارتقاء بمستواهم المعلوماتي.

٩- رأت الدكتورة أميمة ذكاك ضرورة أن يقوم المجمع بدوره الأساسي في شتى المجالات ولاسيما التعليم، وأن يكون مشرفاً على المناهج المعلوماتية الموضوعة بالعربية، وعلى برامج الأطفال التي تبث بالإذاعة والتلفزة، وأنه لا بد من وضع معجم رقمي مدعوم صرفياً يساعد الطلاب في تحصيلهم الدراسي.

١٠- اقترح الدكتور نزار الحافظ إنشاء شبكة مصطلحات علمية مبيناً

أن ذلك يتم على مرحلتين:

المرحلة الأولى: إنشاء موقع للشابكة يسمح للجهات المختصة في

سورية (مراكز البحوث، الجامعات، الجمعية المعلوماتية، مجمع اللغة العربية) بوضع المصطلحات العلمية الجديدة التي لدى هذه الجهات، ويشرف على توصيف الموقع كل من الجمعية المعلوماتية (فنياً) ومجمع اللغة العربية (لغويًا) ويقوم

مزود الخدمة في الجمعية باستضافة هذا الموقع وتصميمه ويفترض أن يكون موقع المصطلحات هذا اتفاعلياً تشاركياً، وتنظم حملة إعلامية ترويجية لهذا الموقع.

المرحلة الثانية: تحدد مدة معينة لتزويد الموقع بالمعلومات (٦ أشهر مثلاً) وبعد هذه المهلة يُقترح إجراء اتصالات بجهات عربية تعمل في حقل المصطلحات بغية دراسة توحيد هذه المصطلحات.

ثم ختمت اللجنة اجتماعها في الساعة الثانية عشرة على أن تلتئم في موعد آخر يحدد لاحقاً.